



مجموعة عمل مجلس مراجعة ICANN SIC
مسودة التقرير المؤقت الثاني للمناقشة في سيدني
الإصدار: v01
آخر تحديث تم بتاريخ 5 يونيو 2009

مجموعة عمل مراجعة مجلس ICANN التقرير المؤقت الثاني للمناقشة مع مجتمع ICANN

يونيو 2009

النقاط الملخصة والرئيسية للمناقشة

ترى مجموعة عمل مراجعة المجلس أن معظم الموضوعات المتعلقة بتقرير المراجع الخارجي قد تم الانتهاء منها.

1. وترى المجموعة أن المجلس يتحرك فعلياً نحو الاتجاه المقترح في التوصية رقم 1 "الانتقال إلى اجتماعات مجلس أقل ولكن أطول".
 2. ففي نهاية عام 2008، قام المجلس بإعادة هيكلة التكاليف الخاص بلجانه الدائمة، كما أعاد تحديد عدد هذه اللجان ونطاق عملها. ولم تذكر التوصية رقم 3 "دمج لجان المجلس" أي إجراء مطلوب في هذه المرحلة.
 3. ويتم بالفعل تناول الأفكار الواردة في التوصية رقم 4 "توسيع مهارات المجلس" من خلال عمل لجنة حوكمة المجلس.
 4. وتعمل مجموعة العمل على دعم المبادرات المقترحة في التوصية رقم 6 "بناء ثقافة الأداء المرتفع على مستوى المجلس".
 5. كما تقوم مجموعة العمل بدعم المبادرات المقترحة في التوصية رقم 7 "تقوية التركيز الإستراتيجي للمجلس".
 6. وتعمل مجموعة العمل على دعم المبادرات المقترحة في التوصية رقم 8 "توضيح مسؤوليات المجلس" باستثناء المبادرة رقم 'و' (انتخاب مجلس مقبول لدى كل الدوائر الانتخابية) مما يبدو أمراً غير عملي في سياق ICANN.
- وتسعى مجموعة العمل لطلب آراء ومدخلات المجتمع حول ثلاثة موضوعات رئيسية لا تزال عالقة: حجم المجلس وتشكيله، وتعويض أعضاء المجلس وتولي أعضاء المجلس لمناصبهم وتوقيت تعيينهم. وبالرجوع إلى التوصيات المذكورة في تقرير المراجع الخارجي، نجد أن هذه الموضوعات هي كالاتي:
7. تدرك مجموعة العمل تعقيد الموضوعات المرتبطة بالتوصية رقم 1 "تقليل حجم المجلس". كما أنها ترى أهمية في اقتراح تقليل حجم المجلس، ويدعم أغلبية أعضاء مجموعة العمل هذه التوصية. ومطلوب المزيد من المناقشة حول كيفية تنفيذ هذه التوصية في سياق ICANN.
 8. تتسم الموضوعات المذكورة في التوصية رقم 5 "جعل عضوية المجلس أكثر استدامة" بطبيعة معقدة. وتقرّ مجموعة العمل بالدعم العام الآتي من المستشارين المستقلين والمجتمع لاقتراح تعويض المديرين مع تعويض رئيس المجلس بأضعاف التعويض العادي الذي يحصل عليه المديرين. وسوف يتعين مناقشة شكل ومبلغ هذا التعويض الاختياري. كما يلزم إجراء مناقشات إضافية حول توقيت تعيين المديرين ومدة تعيينهم.



خلفية

كجزء من التزام ICANN بالمساءلة والشفافية والتحسين المستمر، تقتضي [اللوائح](#) الخاصة بمنظمة ICANN إجراء مراجعة دورية لكل منظمة دعم ومجلس كل منظمة دعم وكل لجنة استشارية (بخلاف اللجنة الاستشارية الحكومية) ولجنة الترشيح. كما هو محدد في المادة 4، القسم 4 من [اللوائح الخاصة](#) بمنظمة ICANN، فإن "الهدف من هذه المراجعة - حتى تسير وفقاً لهذه المعايير والمقاييس حسب توجيهات مجلس الإدارة - هو تحديد (1) ما إذا كان لهذه المنظمة هدف دائم في هيكل ICANN و(2) وإذا كانت كذلك، فهل من المطلوب إجراء أي تغيير في الهيكل أو عمليات التشغيل لتحسين فعاليتها".

يقوم بإجراء كل مراجعة مراجعون خارجيون مستقلون يتم اختيارهم بعد نشر طلب العرض استناداً إلى الاختصاصات التي توضح بالتفصيل نطاق العمل وتعرض مجموعة من الأسئلة التي يتعين الإجابة عنها. وتتضمن عملية المراجعة التنظيمية فرصة لتلقي تعليقات الجمهور حول اختصاصات المراجعة، ونتائجها وأي توصية أخرى مقترحة.

ورغم أن اللوائح لم تنص على مراجعة المجلس، إلا أن مديري المجلس قد قرروا أنه سيكون من الملائم إجراء مثل هذه المراجعة لتحديد الطرق التي يمكن من خلالها تحسين أداء المجلس بدرجة أكبر. وقد قرر المجلس في اجتماع ساو باولو الذي انعقد في ديسمبر 2006 إدراج المجلس في قائمة المنظمات التي يجب مراجعتها.

وفي اجتماع باريس المنعقد في يونيو 2008، اتخذ المجلس قراراً ببنني نموذج مجموعة عمل وذلك من أجل تسهيل عملية المراجعة هذه. وللقيام بهذه المهمة، تستفيد مجموعة العمل من خبرة أعضاء المجلس الحاليين والسابقين: أمادو أبريل، روبرتو جاتانو (الرئيس)، ستيف جولدشتاين، توماس نارتن، راجاسيخار رامارج، ريتا رودين جونستون، و جان جاك سوبرينات. ويجري دعم مجموعة العمل حالياً من قبل ماركو لورنزو (مدير المراجعة التنظيمية) وباتريك شاري، المستشار المستقل.

ومن خلال التشاور مع مجتمع ICANN، تم إعداد [الاختصاصات](#) كما تم نشر [طلب العرض](#). وقد تم اختيار مجموعة بوسطن الاستشارية / كولن كارتر وشركاه لإجراء المراجعة الخارجية. وقام المراجعون بتقديم [التقرير](#) الخاص بهم في اجتماع منظمة ICANN العام الذي انعقد في القاهرة في نوفمبر 2008.

ولتلقى تعليقات من المجتمع، عُقدت مناقشة عامة في اجتماع القاهرة. وبالإضافة إلى ذلك، تم فتح [فترة للتعليقات العامة على الإنترنت](#) للسماح لأعضاء مجتمع ICANN بالتفاعل مع نتائج وتوصيات المراجعة المستقلة.

وقد قامت مجموعة العمل بالنظر في التقرير والتعليقات التي تم تلقيها أثناء العرض وفترة التعليقات العامة، وبناء على ذلك أصدرت [مشاورة عامة](#) و [تقرير مؤقت](#)، والذي تم عرضه في اجتماع منظمة ICANN المنعقد في مكسيكو سيتي (مارس 2009).

وتُعتبر الوثيقة الحالية مسودة لتقرير مجموعة العمل النهائي الذي سيتم عرضه ومناقشته في اجتماع منظمة ICANN في يونيو 2009 المزمع انعقاده في سيدني. ومجموعة العمل حريصة للغاية على الاستماع لآراء جميع أعضاء مجتمع ICANN حول النتائج التي تم توصل إليها في هذا التقرير. وسوف تُتاح فرص لتقديم التعليقات من خلال جلسات مقابلات مباشرة في اجتماع سيدني، أو من خلال المشاركة في هذه الجلسة عبر الإنترنت أو عن طريق المساهمة بتقديم التعليقات خلال المنتدى العام على الموقع الإلكتروني لمنظمة ICANN.

وسوف تنظر مجموعة العمل في التعليقات التي يتم تلقيها من المجتمع، وتراجع التقرير حسب الضرورة، ثم تقدمه إلى لجنة التحسينات الهيكلية للمجلس من أجل دراسته والنظر فيه.



ملاحظات عامة

بالإضافة إلى التعليقات المقدمة حول التوصيات الخاصة المذكورة في تقرير المراجعة الخارجية، ترى مجموعة العمل أنه من الهام كذلك تناول بعض الملاحظات العامة التي أثّرت خلال فترات التعليقات العامة حول التقرير.

أشارت بعض التعليقات إلى أن المراجعة الخارجية قد فشلت في فهم الطبيعة "غير الربحية" الخاصة لمنظمة ICANN ورسالتها، وأن المراجعين استندوا في بعض توصياتهم الرئيسية على المعايير الخاصة بمجالس الشركات "الربحية". إلا أنه وكما ذكرنا في نص تقرير المراجع الخارجي، تستفيد النتائج المذكورة في تقريره من خبرته في مساعدة مجموعة كبيرة من المجالس "الربحية" و"غير الربحية" على السواء.

والواقع أن قيم منظمة ICANN ونموذج الحوكمة الفريد الخاص بها تختلف عن القيم ونماذج الحوكمة الخاصة بالشركات والأعمال التجارية "الربحية" وعن تلك الخاصة بالكثير من المؤسسات "غير الربحية". ولما كان هدف عملية المراجعة يتمثل في تحسين أسلوب تشغيل مجلس ICANN وبالنظر إلى هذه الطبيعة الفريدة التي تتسم بها منظمة ICANN، ترى مجموعة العمل مع ذلك أنه قد تكون هناك بعض الدروس المستفادة من المجالس الأخرى، بغض النظر عن طبيعتها "الربحية" أو "غير الربحية".

وعند التعامل مع تقرير المراجع الخارجي، قامت مجموعة العمل بقبول كل توصية من حيث الموضوع من أجل تحديد ما إذا كانت مناسبة حتى تقوم منظمة ICANN بتنفيذها.

الاستجابة لتوصيات المراجع المستقل

التوصية رقم 1: تقليل حجم المجلس:

<p>(أ) تقييم الخيار 1: تقليل عدد أعضاء المجلس إلى 15 شخصاً بحد أقصى</p> <ul style="list-style-type: none">• إعادة تعريف العلاقات المتبادلة كمجموعة خبيرة من غير أعضاء المجلس المتواجدين لتقديم المشورة للمديرين حسب الطلب ووضع بروتوكول اتصالات جديد لضمان تبادل الآراء بشكل متكرر.• منح اللجنة الاستشارية العامة (ALAC) الحق في ترشيح عضو أو عضوين من المجلس ممن لهم حق التصويت.• تقليل عدد المديرين المتوفرين من خلال عملية لجنة الترشيح من ثمانية إلى ستة مديرين.• توفير وظيفة 'مراقب' واحدة للجنة الاستشارية الحكومية (GAC)، وكذلك للمجتمع التقني، إذا كان من الضروري.
<p>(ب) تقييم الخيار 2: تقليل حجم المجلس إلى النصف تقريباً ليصل إلى تسع أشخاص لهم حق التصويت بالإضافة إلى اثنين من المراقبين.</p> <ul style="list-style-type: none">• أحدهما من المنظمات الداعمة/اللجان الاستشارية والآخر من اللجنة الاستشارية العامة.• أربعة من عملية لجنة الترشيح.• الرئيس.• مراقب من كل من اللجنة الاستشارية الحكومية والمجتمع التقني.• مراعاة الحفاظ على أن يكون أغلبية الأعضاء من عملية لجنة الترشيح (أي أربعة من المنظمات الداعمة واللجنة الاستشارية العامة والرئيس وخمسة من لجنة الترشيح).
<p>(ج) البدء في عمليات الاتصال بين المجلس والمجتمع التقني (على سبيل المثال اجتماع رسمي عند اجتماع من الاجتماعات العامة الثلاثة).</p>

تدرك مجموعة العمل أن مسألة حجم المجلس من المسائل الصعبة. ويعرض تقرير المراجع الخارجي رأياً قوياً يقول بأنه ينبغي تقليل حجم المجلس. ويدرك أعضاء مجموعة العمل الصعوبات التي ينطوي عليها التعامل مع مجلس بالحجم الحالي. كما أن مجموعة العمل تشير إلى الرأي الموضح في تقرير المراجع الخارجي والذي يقول بأن المجالس الكبيرة عرضة للاعتقال بدرجة أكبر من المجالس الصغيرة. وعند دراسة هذا الموضوع، أشار بعض أعضاء مجموعة العمل إلى أن نقطة البدء تتمثل في طرح السؤال: "هل سيكون المجلس الصغير أكثر فعالية؟" أو ربما بشكل أهم، "هل سيساعد المجلس الأصغر منظمة ICANN في تحقيق رسالتها على نحو أفضل؟"

وتنوّه مجموعة العمل عن الحاجة إلى النظر إلى عبء عمل المجلس في أي تغييرات مقترحة. فعلى الرغم من أن فكرة مجلس أصغر تروق بشدة للكثيرين، إلا أن مجموعة العمل في حاجة أيضاً إلى أن تؤكد لنفسها ثانية أنه سيوجد عدد كافٍ من أعضاء المجلس للقيام على نحو فعال بتنفيذ العمل الذي يتطلبه كل من الطبيعة الخاصة ونموذج الحوكمة لمنظمة ICANN.

ويعي أعضاء مجموعة العمل المخاوف التي يثيرها أعضاء المجتمع حول أهمية الطبيعة التمثيلية للمجلس والموضوعات المرتبطة بالتنوع الجغرافي والثقافي وتنوع أصحاب المصالح. وعلى ذلك، تؤيد مجموعة العمل بشدة الحاجة إلى استمرار هذا التنوع في المجلس، وتلتزم بالحفاظ على ذلك التنوع بغض النظر عن شكل ونموذج المجلس الذي يتم تنبيهه كنتيجة للمراجعة، كما ترى أن أي تغيير مقترح يتعين عليه أن يستمر في توفير



تنوع حقيقي. وينتبه بعض أعضاء مجموعة العمل بصفة خاصة إلى أهمية عملية لجنة الترشيح اللازمة لتوفير ذلك التوازن والتنوع.

وتشير مجموعة العمل كذلك إلى أن المجلس، رغم أن أعضائه مأخوذون من منظمات دعم ICANN، فإنه ليس مجلساً تمثيلاً. وتنص اللوائح بوضوح تام على أن أعضاء المجلس يضطلعون بالتزامات وكالة وثقة للتصرف بما هو في صالح المؤسسة ككل، وليس ما يخدم مصالح المنظمة التي سمحت لهم بالانضمام إلى المجلس.

وبالنظر إلى ممثلي العلاقات، تدرك مجموعة العمل أنه يتم خدمتها جيداً بكثير من الطرق من قبل الأفراد الذين يعملون حالياً كمثلي علاقات. إلا أنه وفي الوقت ذاته، يؤيد بعض أعضاء مجموعة العمل الرأي القائل بأن النموذج الحالي لممثلي العلاقات لا يخدم مصالح المجلس أو مصالح ممثلي العلاقات أنفسهم جيداً؛ إذ تشير مجموعة العمل على وجه الخصوص إلى أن تدفق المعلومات بين المجلس والمجموعات التي يمثلها ممثلو العلاقات لا يتم بالشكل الأمثل. وبالإضافة إلى ذلك، يجب على ممثلي العلاقات حضور العديد من الاجتماعات التي لها صلة بعيدة جداً بمجال تمثيلهم. وقد تكون من العمليات الأكثر فعالية وكفاءة النموذج الذي يتم فيه دعوة ممثلي العلاقات لحضور المناقشات في الاجتماعات الخاصة ذات الصلة بمجال تمثيلهم فقط والتي يقدمون فيها التقارير. مع ذلك، يؤيد أعضاء آخرون بمجموعة العمل الرأي القائل بأن ممثلي العلاقات بحاجة إلى الاستمرار ليكونوا ذوي قيمة حقيقية. والعملية التي لن يحضر فيها ممثلو العلاقات سوى بعض الاجتماعات فقط سوف تقطع هذا الاستمرار وتقلل فعالية ممثلي العلاقات والمجلس ككل. وتحرص مجموعة العمل بصفة خاصة على ضمان أن أي تغيير في ترتيبات ممثلي العلاقات الحالية لا تعوق أو تقلل من التفاعلات المطلوبة بشدة بين المجلس والمجتمع الفني.

وتوازناً بين كل هذه الآراء، يؤيد أغلبية أعضاء مجموعة العمل تقليل حجم المجلس. مع ذلك، لا تزال هناك حاجة لإجراء مناقشات أخرى حول الإجراءات التشغيلية الممكنة التي يجب تبنيها من أجل تحقيق هذا التقليل.

وتشير مجموعة العمل إلى أن مجموعة عمل مراجعة ALAC من المحتمل أن توصي بإعطاء اللجنة العامة مقعدي تصويت في المجلس. وأثناء العمل خلال تنفيذ توصيات مراجعة ALAC، سيتعين توجيه اهتمام شديد إلى علاقات الاعتماد المتبادل مثل الحجم الكلي للمجلس وعدد ممثلي ALAC في لجنة الترشيح ودور المستخدمين في دائرة المستخدمين غير التجاريين الخاصة بـ GNSO (التي يمكن أن تحقق، على الأقل نظرياً، عدم توازن عن طريق إتاحة قناتين للانتخاب في المجلس للمستخدمين).

التوصية رقم 2: الانتقال إلى اجتماعات مجلس أقل ولكن أطول:

- (أ) تقديم ست اجتماعات مجلس 'شخصية' لمدة يومين، سوف تُعقد ثلاثة منها عقب الاجتماعات العامة.
- (ب) قطع المؤتمرات الهاتفية إلا في حالات خاصة.
- (ج) وضع جدول 'بالحوارات غير الرسمية' قبل كل اجتماع من اجتماعات المجلس مع كبار المديرين التنفيذيين لمناقشة الموضوعات الهامة.
- (د) إجراء تراجعين إستراتيجيين لمدة يوم واحد أو يومين - بعد اجتماعات المجلس الدورية.
- (هـ) مراجعة الترتيبات اللازمة للموافقة بين الاجتماعات على المسائل الحرجة.
- (و) طرح سؤال بصفة دائمة، بعد اجتماعات المجلس، وهو هل استغرق المجلس الوقت في ممارسة نشاطه - أم أنه خاض بدرجة عميقة للغاية في مسائل الإدارة.

ترى مجموعة العمل أن المجلس يتحرك فعلياً نحو الاتجاج المحدد في أولى هذه التوصيات، باعتبار أن المجلس يلتقي وجهاً لوجه خمس مرات سنوياً (تراجعين وثلاث جلسات في اجتماعات ICANN العامة).

ومع ذلك، لا ترى مجموعة العمل أنه ينبغي التوصية بتقليل عدد المؤتمرات الإلكترونية الشهرية التي تُقام عن بعد. ففي حالة عدم استمرار هذه المؤتمرات، لن يتمكن المجلس من إنجاز أعباء العمل الحالية له. إلا أنه قد تتواجد إمكانية لتحقيق استفادة أفضل من هذه المكالمات، مثلاً، عن طريق إجراءات مكالمات "عن موضوع واحد" بدلاً من اجتماعات المجلس العادية.

وقد انتقل المجلس فعلياً إلى دراسة الترتيبات اللازمة للموافقات العاجلة بين الاجتماعات (ه2)، وتدرس لجنة حوكمة المجلس في الوقت الحالي دور اللجنة التنفيذية في هذا الصدد.

وتؤيد مجموعة العمل التوصية رقم 2 وبشدة وترى أنها هامة للغاية من أجل تحسين أداء المجلس.

التوصية رقم 3: دمج لجان المجلس:

- (أ) دمج لجنتي النظر في الشكاوى وتضارب المصالح في لجنة الحوكمة.
- (ب) إعادة تعريف حدود لجنة الحوكمة لدمج جميع المسائل المتعلقة بالموضوعات القانونية وتضارب المصالح والنظر في الشكاوى والنزاهة. علاوة على تكليف هذه اللجنة بمهمة تعريف المهارات والخبرات المطلوبة في المجلس.
- (ج) إعادة تعريف حدود لجنة المراجعة حتى تضم الإشراف على شرعية عملية الميزانية والجوانب الرئيسية الأخرى للجنة المالية الحالية.
- (د) وقف اللجنتين المالية والتنفيذية.
- (هـ) التفكير في تأسيس لجنة المخاطر بالمجلس.
- (و) التفكير في تأسيس (لكن بشكل مقتصد!) لجان مؤقتة لديها بنود واضحة للتعامل مع الموضوعات الهامة - مثل مسائل اتفاقية المشروع الثنائية (JPA).
- (ز) تقليل حجم لجان المجلس إلى ثلاثة أو أربعة أعضاء لديهم إدارة يحضرون من خلال توجيه الدعوة لهم.
- (ح) تخصيص المسؤوليات من أجل وضع جدول أعمال المجلس الخاص بالرئيس، ونائب الرئيس بالتشاور مع أعضاء مجلس آخرين قادرين على إضافة بنود إذا أرادوا ذلك).

في حين أن إعادة هيكلة تكليف اللجان الدائمة للمجلس قد تم تناولها بالفعل من جانب المجلس في قراراته الصادرة بتاريخ [7 نوفمبر 2008](#)، يتم حالياً تناول التوصيات الأخرى ذات الطبيعة الإجرائية من جانب لجنة حوكمة المجلس.

في اجتماعه المنعقد في القاهرة في نوفمبر 2008 قام المجلس بإعادة هيكلة عدد لجانته الدائمة ونطاق عملها: إذ دخلت لجان تضارب المصالح والنظر في الشكاوى تحت مظلة لجنة حوكمة المجلس، كما تم تقليل حجم اللجنة التنفيذي والحد من نطاق عملها عن الحالة السابقة.

وقد تم تأسيس بعض اللجان الجديدة أيضاً: لجنة التحسين الهيكلي (للتنسيق والتوفيق بين كل المراجعات المستقلة للهيكل الرئيسية لمنظمة ICANN)، ولجنة المشاركة العامة (للاشراف على تخطيط اجتماعات منظمة ICANN، والرد على التساؤلات والاقتراحات المقدمة من الجمهور، إلخ). لجنة IANA (للاشراف على إدارة وظيفة IANA) ولجنة المخاطر (للاشراف على وتنسيق استيعاب منظمة ICANN واستجابتها لفئات عديدة من المخاطر التي تواجه المؤسسة).

وترى مجموعة العمل أنه لا يلزم القيام بأي إجراءات أخرى في الوقت الحالي استجابةً للتوصية رقم 3 من تقرير المراجع المستقل.

التوصية رقم 4: توسيع مهارات المجلس:

- (أ) تحديد خليط المهارة والخبرة والاستقلال من الناحية الرسمية اللازم لقيام المجلس بعمله بشكل فعال- على المدى القصير والمدى الطويل.
- (ب) إيجاد رؤية للفجوات الرئيسية الموجودة في المهارات التي ينبغي سدها.
- (ج) تحديد مشاركة رئيس ICANN ورئيس لجنة الحوكمة من الناحية الرسمية كجزء من عملية لجنة الترشيح من أجل اختيار مديرين جدد للمجلس.
- (د) وضع عملية لمشاركة المنظمات الداعمة واللجنة الاستشارية في المناقشة حول خليط المهارات المطلوبة.
- (هـ) تقديم تدريب فيما يتعلق بمسئوليات المدير لجميع أعضاء المجلس.
- (و) تشجيع كل مدير من المديرين على ترشيح مجال من مجالات 'التعلم' عن هذا العام.
- (ز) توجيه دعوة لمديري الشركات البارزين بين الحين والآخر لحضور اجتماع المجلس على العشاء للتحدث حول 'دور المدير'.

يتم حالياً دراسة هذه التوصية، ولاسيما الخيارين 4أ و4ب، من جانب لجنة حوكمة المجلس.

بالنظر إلى 4ج، تؤيد مجموعة العمل الرأي القائل بأنه من المناسب والمفيد أن يقوم رئيس المجلس بعقد اجتماع رسمي مع رئيس لجنة الترشيح من أجل مناقشة احتياجات المهارات للمجلس، وتوضح مجموعة العمل أن هذا الاتصال غير الرسمي يحدث بالفعل.

ينبغي أن تُجرى مناقشة رسمية بين الرؤساء بعد مناقشة مجلس كاملة حول مهارات المجلس الضرورية، ويجب على رئيس المجلس أن يعلن عن موقف المجلس حيال ذلك الأمر. في حالة اتباع هذه العملية، لا تكون هناك حاجة لأن يجتمع رئيس لجنة حوكمة المجلس مع رئيس لجنة الترشيح.

تؤيد مجموعة العمل 4هـ و4و، ولكنها تنوّه عن أن بعض التعليقات التي تم تلقيها خلال عملية المشاورة تتساءل عما إذا كان من المناسب أن تقوم منظمة ICANN بتقديم التدريب لمديريها. يتم تقديم بعض التدريبات بالفعل لأعضاء المجلس الجدد، وتقترح مجموعة العمل أنه يجب مراجعة ذلك وتقويته. ينبغي على المجلس كذلك تنفيذ عملية يقوم خلالها أعضاء المجلس بتحديد المجالات التي يرغبون في الحصول على تدريبات إضافية فيها، ولاسيما تلك الاحتياجات التي تُعتبر من صميم وظائف المجلس مثل المالية.

وتقوم لجنة حوكمة المجلس حالياً بتقييم احتياجات التدريب للمديرين، وتطلب مجموعة العمل من لجنة حوكمة المجلس بالنظر بعين الاعتبار في هذه النتائج.

التوصية رقم 5: جعل عضوية المجلس أكثر استدامة:

- (أ) الحفاظ على حد للولاية ولكن مع زيادة متوسط المدة التي يقضيها أعضاء المجلس في الخدمة من خلال مد حد الولاية من مدتين كل منها ثلاثة سنوات إلى مدتين كل منها أربع سنوات.
- (ب) استثمار المزيد من التأييد للمجلس الذي يتضمن إرساء دور سكرتير عام الشركة من أجل زيادة الاحتياطي الموجود من الدعم اللوجيستي/والسكرتاري المخصص لأعضاء المجلس.
- (ج) التخلي عن القرارات الشاملة لاجتماعات المجلس من أجل ملخصات المناقشات وسجل المناقشات والطلبات.
- (د) مراجعة القيمة والحاجة إلى 'قائمة مجلس'.
- (هـ) تقليل حجم أوراق المجلس من خلال تخصيص جميع ملحقات الوثائق وأوراق المعلومات إلى جزء منفصل من موقع الإنترنت الآمن الحالي.
- (و) وضع عمليات تفويض أكثر وضوحاً وشمولاً للإدارة وتوثيق هذه العمليات بوجه عام في ميثاق حوكمة المجلس (المثال المرفق كالملاحق (أ)).
- (ز) تقديم نظام دفع لأعضاء المجلس حيث يُدفع للرئيس ضعف المديرين الآخرين بمقدار مرتين ونصف. استكشاف أرقام تبلغ حوالي 50000 دولار لأعضاء المجلس و150000 دولار للرئيس.
- (ح) تقييم إذا ما كان هناك ما يبرر الدفع الإضافي لرؤساء اللجان بالإضافة إلى التأثيرات الهامة على منظمات مجتمع ICANN الأخرى.

فيما يتعلق بالنقطة (أ)، وبالنظر إلى استدامة عضوية المجلس، ترى مجموعة العمل أن يجب النظر في توقيت تعيين الأعضاء في المجلس. ويعتبر بعض أعضاء مجموعة العمل أن الترتيبات الحالية التي يتم من خلالها تعيين الأعضاء في أوقات مختلفة خلال العام ليست مثالية لأنها عبارة عن عمليتين منفصلتين يتم من خلالهما تعيين أعضاء المجلس. يجعل هذا من الصعب الحصول على تمثيل فعال (من حيث الجنس والمنطقة الجغرافية مثلاً). وإذا ما تم تقليل حجم المجلس، فسوف يمثل ذلك مشكلة أكثر صعوبة. يؤيد أعضاء آخرون بمجموعة العمل الرأي القائل بأن الترتيبات الحالية مناسبة وتقدم طريقة مفيدة لإتاحة مرحلة انتقالية لأعضاء المجلس القادمين. ويجب إجراء مناقشات أخرى من أجل تحديد موقف مجموعة العمل حول هذا الجانب المحدد.

وفيما يتعلق بالنقطة (ب)، ترى مجموعة العمل أنه قد تم اتخاذ خطوات ملحوظة بالفعل في هذا الاتجاه. وسوف يسمح المجلس بأن تسري الترتيبات الجديدة بالكامل وأن تتم مراقبة هذا الموضوع بمرور الوقت.

وفيما يتعلق بالنقطة (ج)، تؤيد مجموعة العمل إجراء تغيير على شكل وتنسيق المذكرات والمحاضر. وعلى المدى الطويل، ينبغي أن يتحول تسجيل السجلات إلى المذكرات التي تعكس بشكل أفضل نتائج مناقشات المجلس وتسجل بدقة الأسباب المنطقية وراء اتخاذ القرارات كما تلخص المواقف المختلفة التي تطورت خلال المناقشة.

وتدرك مجموعة العمل أن مسألة تعويض مديري المجلس ذات طبيعة معقدة.

يتمثل أحد الأسباب المنطقية وراء تعويض أعضاء المجلس في أن يتيح ذلك لمنظمة ICANN في جذبها المستمر لأعضاء مجلس من العيار الثقيل. ويؤيد بعض أعضاء مجموعة العمل الرأي القائل بأن منظمة ICANN لا يمكنها الاعتماد على أعضاء المجلس المنطوعين على المدى الطويل، وعلى ذلك سوف يكون وجود أحد أشكال التعويض ضرورياً على المدى المتوسط إلى الطويل. وإضافة إلى ذلك، يؤيد بعض أعضاء مجموعة العمل الرأي القائل بأنه إذا كان يجب أن تتمكن منظمة ICANN من جذب أعضاء المجلس المستقبليين الذين يتمتعون "بالقوة النارية" المطلوبة للمساعدة في الانتقال بمنظمة ICANN إلى ما بعد مستوى



JPA، فيجب أن تكون قادرة على تقديم بعض مبالغ التعويض المعقولة على الأقل. يرى آخرون أن منظمة ICANN ينبغي أن تكون قادرة دوماً على جذب أعضاء متطوعين رفيعي المستوى بفضل العمل الهام والممتع الذي يقوم به أعضاء المجلس. بل إنهم يرون أن التعويض قد يجذب الأشخاص الذين لا يتمتعون بالضرورة بالمؤهلات اللازمة للتواجد في المجلس أو فهم DNS، ولكنهم بدلاً من ذلك يبحثون عن وسيلة لتحقيق المزيد من المكاسب.

تقرّ مجموعة العمل بأن اقتراح المراجعين الخارجيين بتعويض مديري المجلس قد تم تأكيده كذلك عن طريق دراسة إضافية قامت منظمة ICANN بتفويض إجراءاتها لمؤسسة واطسون وابت، والتي تقدم بعض الأرقام الممكنة للتعويض استناداً إلى قياس ومقارنة الممارسات في عدد متنوع من المجالس. كما تشير المجموعة أيضاً إلى التأييد الإجماعي تقريباً لاقتراح تعويض مديري المجلس في التعليقات الواردة من أعضاء المجتمع خلال العروض التقديمية وخلال فترتي التعليقات العامة.

ولا ترى مجموعة العمل أن التحديد الدقيق لمستويات المكافآت الخاصة بمديري المجلس يندرج ضمن تكلفتها، بل إنها عملت بدلاً من ذلك على تحديد عدد من المبادئ استناداً إلى توصيات المراجع وإلى التعليقات الواردة من المجتمع.

ومن هذا المنظور، ناقشت المجموعة عدداً من نماذج التعويض الممكنة أو أي شكل آخر من أشكال المكافآت لأعضاء المجلس. يتمثل أحد النماذج الممكنة في دفع مكافأة لأعضاء المجلس تقديراً للوقت الذي قضوه في العمل في مهام ICANN. يتمثل نموذج آخر في دفع أجر نظير العمل بالمجلس. وترى مجموعة العمل أن المكافأة ينبغي أن ترتبط بالأداء، وينبغي ألا تكون في شكل راتب. سيتعين تحديد مؤشرات أي شكل من أشكال التعويض، ويحتوي التقرير الآتي من واطسون وابت على مؤشرات يمكن أن تكون بمثابة دليل إرشادي هنا.

وترى مجموعة العمل أنه يجب إعطاء المديرين الأفراد دوماً خيار قبول أو رفض دفع تعويض لهم. كما أنها ترى أنه تقديراً لعبء العمل الشديد بشكل لا يصدق المطلوب من رئيس المجلس، ينبغي تعويض هذه الوظيفة بأضعاف التعويض العادي الذي يحصل عليه المديرون.

تحرص مجموعة العمل على تجنب جذب "المديرين المحترفين" إلى المجلس لأنهم قد يفتقرون كثيراً إلى العاطفة والالتزام الضروريين للأداء الفعال. في حالة عرض التعويض، تقترح المجموعة فرض حد على عدد المجالس التي يمكن أن يعمل بها عضو مجلس ICANN ويحصل منها على تعويض نظير دوره كمدير. والاقتراح المبدئي هو أن يكون هذا العدد مجلسين.

بعيداً عن اعتبارات دفع المكافآت نظير الخدمات، يؤيد أعضاء مجموعة العمل الفكرة القائلة بأنه ينبغي تعويض أعضاء المجلس نظير جميع التكاليف المرتبطة بدورهم في المجلس. وينبغي ألا يغطي ذلك تكاليف السفر والتكاليف المرتبطة به فحسب، وإنما يجب أن يغطي كذلك تكاليف المكالمات الهاتفية والمستهلكات والنفقات الأخرى التي يتكبدها الأعضاء مباشرة خلال الاضطلاع بأدوارهم. وتقرّ مجموعة العمل بأن هذا الموضوع يتم تناوله من جانب اللجنة المالية للمجلس، وأن الموظفين يعملون حالياً على وضع مسودة لسياسة تعويض محددة.

التوصية رقم 6: بناء ثقافة 'الأداء المرتفع' على مستوى المجلس:

- (أ) تقديم تقييم الأداء الشخصي لجميع أعضاء المجلس استناداً إلى عملية مراجعة بسيطة مشابهة يتم إجراؤها كل يومين.
- (ب) مراجعة عملية تقييم أداء الرئيس.
- (ج) إيجاد طرق لاختبار قيم واتجاهات موظفي ICANN بشكل منتظم.
- (د) مناقشة الموضوعات السيئة، والخصوصية واستجابات الاستبيان المتعارضة في المجلس.

تقوم مجموعة العمل بدعم المبادرات المقترحة في التوصية رقم 6. كما يتم العمل بمعظم هذه الأفكار في الوقت الحالي في لجان المجلس. وفيما يتعلق بتحديد المواقع الموضحة أدناه، تدرك مجموعة العمل مدى العلاقة الوثيقة بين الأفكار التي تمت مناقشتها هنا في التوصية رقم 6 وتلك الأفكار المتضمنة في التوصيات 4 و 7.

تلقي التوصية رقم 6 اهتماماً مباشراً في لجنة حوكمة المجلس. وسوف يواصل المجلس ولجنة حوكمة المجلس مناقشتهما حول هذا الموضوع لتحديد أفضل طريقة للمضي قدماً.

أما فيما يتعلق بالتوصية رقم 6ب، يدرك كل من مجموعة العمل والمجلس بشكل عام مدى الحاجة إلى تحسين هذه العملية. كما تعمل لجنة التعويضات في هذا السياق حالياً.

تتسم مجموعة العمل بأنها شديدة التأييد للتوصية رقم 6ج. ويدرك أعضاء مجموعة العمل أن هذا الأمر يمكن القيام به على أكمل وجه من خلال تكليف الإدارة بمهام إجراء مسح مناسب على الموظفين ككل. وهناك عدد متاح من هذه الأدوات. وتقتصر مجموعة العمل أن يقوم المجلس بمناقشة هذا الموضوع مع كبار المديرين للاتفاق حول أسلوب مناسب.

والمجلس بالفعل على دراية بالموضوعات المثارة في التوصية 6ب. وتقتصر مجموعة العمل أن أفضل طريقة للمضي قدماً هي أن يواصل المجلس المناقشات حول هذه الموضوعات على مدار الشهور القادمة.

التوصية رقم 7: تقوية التركيز 'الاستراتيجي' للمجلس:

- (أ) تخصيص وقت معين بعد اجتماع المجلس (عدة مرات سنوياً) من أجل مناقشة إذا ما كان المجلس سيشارك بدرجة أكبر في التفاصيل التي ينبغي أن تُترك للإدارة من عدمه.
- (ب) القيام سنوياً بتحديد الموضوعات الخمسة الأكثر أهمية التي تواجه ICANN ومناقشة هذه الموضوعات مناقشة منتظمة وشاملة في جدول أعمال اجتماعات المجلس.
- (ج) تقدير وتتبع وقت المجلس المستغرق في موضوعات الإستراتيجية والسياسة والتشغيل.
- (د) البدء في عملية تقييم شديدة للأعمال التي تم إنجازها في المجلس للتأكد مما يمكن تفويض الإدارة به. وضع جدول مواعيد لإجراء محادثة واحدة أو سلسلة من المحادثات بين المجلس ومجموعة الإدارة لمناقشة الآراء المتعلقة بالأدوار الشخصية.

ترى مجموعة العمل أن مناقشة الأفكار المتضمنة في التوصية رقم 7 هو ما يتم بالفعل على مستوى المجلس. ومع ذلك، هناك جوانب تتعلق بالعناصر الخاصة بالتوصيات التي تستحق تناولها هنا.

وتؤيد مجموعة العمل بشدة الفكرة التي تنطوي عليها التوصية رقم 7 وتدرك أنه غالباً ما يكون هناك إغراء أمام المجلس للخوض أكثر من اللازم في تفاصيل النفقات المتعلقة بالحفاظ على تركيز إستراتيجي بدرجة أكبر. وسوف يكون الاهتمام المنتظم بطريقة تخصيص وقت المجلس اهتماماً وحيد الاتجاه للحفاظ على تركيز مناسب. ومع ذلك، تثير هذه التوصية كذلك موضوعاً أكثر عمقاً في عقول أعضاء مجموعة العمل - طبيعة عمل المجلس المتعلقة بطبيعة عمل الإدارة والطريقة التي من خلالها يتم تفويض الموظفين للقيام بالعمل ثم مراقبته من جانب المجلس.

تقترح مجموعة العمل أن يتم تكليف لجنة حوكمة المجلس بتحديد العملية بوضوح أكثر من خلال قيام المجلس بتفويض الإدارة للقيام بالعمل وبالتالي مراقبة نتيجة هذا التفويض. ومن أهم الجوانب لهذا الأمر هو السجلات التحريرية التي تقوم بتتبع العمل الذي تم التفويض به والإطار الزمني الذي ينبغي تسليم العمل خلاله. وتعمل لجنة حوكمة المجلس حالياً على تحديد أفضل التعريفات فيما يتعلق بعمل المجلس وعمل الموظفين. وتؤيد مجموعة العمل هذا النهج وتطالب بأن تفكر لجنة حوكمة المجلس كذلك في المستويات المناسبة لدعم الموظفين فيما يتعلق بنشاط المجلس.

كما تقوم مجموعة العمل بدعم التوصية رقم 7 وتقر بأن المحادثات اللازمة لإيجاد فهم مشترك حول أولويات المجلس سوف تكون مفيدة. وتمتلك ICANN عملية تخطيط ثابتة تتضمن خطط الإستراتيجية والتشغيل التي تحدد الأولويات. ومع ذلك، ترى مجموعة العمل أن هذه الوثائق تعكس خطط مجتمع ICANN ككل ولا تزال هناك حاجة إلى إيجاد اتفاق حول طاولة مجلس الإدارة التي يجب أن يركز حولها المجلس جهوده بشكل مناسب وبأقصى درجة ممكنة.

وفي الوقت الذي تؤيد فيه مجموعة العمل المقصود من التوصية 7ج، يخشى بعض أعضاء مجموعة العمل من أن الجهود المطلوبة لجمع البيانات ذات الصلة قد تفوق الفائدة من وراء تحليل النتائج. في حين يرى آخرون أن إجراء محادثة بسيطة على نهاية كل اجتماع من اجتماعات المجلس سيكون كافياً لتوفير التحسين والتركيز في هذا المجال.

وهناك تأكيد للتوصية رقم 7د. حيث ترى مجموعة العمل أن المحادثات بين المجلس والإدارة العليا تشكل أهمية كبيرة ويجب تحسينها. وتؤيد مجموعة العمل تنفيذ هذه التوصية.



التوصية رقم 8: توضيح مسؤوليات المجلس البدء في برنامج من المناقشات التي تكشف عن الاقتراحات التالية:

- (أ) الاتفاق على مسؤولية مجلس ICANN، - إلى ICANN نفسها، مجتمع ICANN و/أو الإنترنت؟
- (ب) التأكيد على أن يكون ولاء مديري NICAN للمجلس وليس للمنظمات الراحية.
- (ج) دعم المقترحات من أجل عملية
- (د) مناقشة قضايا النزاع المحتملة في دور المجلس الذي يشرف على مجتمع ICANN الذي يتم تعيين أعضائه من جانب من يقومون بالعمل. الاتفاق على أن الدور الرئيسي للمديرين المستقلين (عبر لجنة الترشيح) يتمثل في ضمان أن يستمر المجلس في أداء دوره دون وجود حل وسط.
- (هـ) مناقشة تقسيم العمل المستقبلي بين الموظفين الذين يعملون برواتب والمتطوعين وتكوين رؤية لما سيكون عليه هذا الأمر خلال خمس سنوات.
- (و) الأخذ بعين الاعتبار المسألة المتعلقة باجتماع مجموعات أصحاب المصالح لتعيين مجلس مقبول منهم جميعاً- بدلاً من تعيين ممثليهم في المجلس مباشرة.

باستثناء التوصية رقم 8 و (انظر أدناه)، تتسم مجموعة العمل بأنها مؤيدة لجميع التوصيات المتضمنة في هذا القسم وترى أن ICANN تتحرك بالفعل في هذا الاتجاه. ويتم بالفعل تناول موضوع ولاء أعضاء المجلس الذي تمت إثارته في التوصية رقم 8 ب من خلال التوجيه الذي يتلقاه أعضاء المجلس ومن خلال المناقشات التي تتم على طاولة مجلس الإدارة. ويتخذ المجلس بالفعل خطوات نحو تناول الموضوعات التي تمت إثارته في التوصية رقم 8 ج (رغم ضرورة إجراء المزيد من التحليل القانوني). كما تقوم لجنة حوكمة المجلس بالفعل بتناول الموضوعات التي تمت إثارته في التوصية رقم 8 د.

وبعد مناقشة نماذج بديلة مختلفة وبعد المشاورة مع المجتمع، ترى مجموعة العمل أن التوصية 8 و غير عملية في بيئة ICANN الحالية.